

بالفيديو روسيا تسخر من أوروبا بأغنية: «اجمع الحطب.. الشتاء سيكون طويلاً»



إعداد - محمد ثروت

نشرت شركة «غازبروم» الروسية العملاقة أغنية تسخر خلالها من أوروبا، في ظل أزمة الغاز التي تعانيها القارة الأوروبية، نتيجة انقطاع إمدادات الغاز الروسية عن كثير من دولها، في ظل الحرب الروسية الأوكرانية، والعقوبات الغربية المفروضة على موسكو.

وقالت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية إن الأغنية التي نشرتها «غازبروم» على حساباتها بمواقع التواصل الاجتماعي سخرت من أوروبا، وطالبت القارة بالاستعداد لشتاء طويل، وأظهرت أن أوروبا سوف تتجمد مع دخول البرد القارس، مع النقص الشديد في الغاز نتيجة قيام روسيا بقطع الإمدادات عن عدة دول أوروبية.

وأشارت إلى أن الأغنية التي تبلغ مدتها دقيقتين تقريباً تظهر عاملاً في غازبروم يقوم بغلق إمدادات الغاز، لتصل إلى الصفر، بينما تنتشر السحب الثلجية على الشاشة، مع لقطات جوية لعواصم أوروبية على رأسها بروكسل، باريس، لندن وبرلين.

وصاحب الفيديو المنشور عبر «غازبروم» صوت مطربة تغني الأغنية المشهورة «الشتاء سيكون طويلاً»، والتي تقول كلماتها: «انظروا عبر النهر، الخريف يموت بهدوء، والشتاء سيكون طويلاً، فقط الظلام والثلوج.. اجمع الحطب، وسيكون الشتاء رائعاً».

وأضافت «ديلي ميل»: «تم نشر الفيديو في الوقت الذي تعاني فيه أوروبا من أجل احتواء أزمة طاقة قد تؤدي إلى انقطاع التيار الكهربائي، وإغلاق المصانع وركود عميق، بعد أن أوقفت روسيا إمدادات الغاز الطبيعي الذي كانت القارة تعتمد عليها لسنوات، لتشغيل المصانع وتوليد الكهرباء وتدفئة المنازل».

وأعلنت «غازبروم» أن خط الأنابيب نورد ستريم 1، وهو خط الأنابيب الرئيسي الذي ينقل الغاز إلى ألمانيا، سيبقى مغلقاً، وألقت باللوم في ذلك على وجود تسرب نفطي، وزعمت أنه لا يمكن إصلاح المشاكل بسبب العقوبات التي تمنع العديد من التعاملات مع روسيا.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024